

المقياس : علم الدلالة / محاضرة

المستوى : السنة الأولى ماستر / تخصص لسانيات تطبيقية / المجموعة الرابعة

الأستاذة: ربيعة بن ميسية

المحاضرة الثالثة : التعبيرات الاصطلاحية (تابع)

خامسا : أقسام التعبيرات الاصطلاحية :

قسّمت التعبيرات الاصطلاحية على أساس الشكل و الدلالة ، و فيما يلي توضيح لذلك :

أ-التعبيرات الاصطلاحية من ناحية الشكل :

قسّم علماء العربية التعبيرات الاصطلاحية على أنواع مختلفة من حيث الشكل أشهرها استخداما و تناولا ما يأتي ذكره :

أ-تعبير اصطلاحي مكوّن من مركّب فعلي : وهو تركيب يبدأ بفعل ، مثل : ألقى الضوء على كذابمعنى كشف ، أبان .

ب-تعبير اصطلاحي مكوّن من مركّب اسمي " مبتدأ وخبر " ، مثل : اللعب في الوقت الضائع ، أبي بغزوة أمي تحدّث .

ج-تعبير اصطلاحي مكوّن من مركّب إضافي ، مثل : سقوط الأقنعة ، نبض الشارع .

د-تعبير اصطلاحي مكوّن من مركّب وصفي ، أي يتكوّن من موصوف و صفة ، مثل : التغطية الصّحفية ، السوق السوداء .

ه-تعبير اصطلاحي ظرفي : مثل : قات قوسين أو أدنى ، وهو تعبير قرآني ورد في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم : 09] ، أي قريبا (قدر قوس) .

و-تعبير اصطلاحى حرفى : مثل: على قدم وساق (حركة سريعة) ، فى البدء : أولاً ، بشقّ الأنف ، و هو
تعبير قرآنى ، ورد فى قوله تعالى : ﴿ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴾ [النحل : 07] ، أى بصعوبة و
معاناة⁰

و قد ضمّ التّعيران الحرفى و الظرفى تحت مصطلح واحد ، و هو المركّب العبارى ، أى التّعير المكوّن من
شبه جملة .

ب/التّعيرات الاصطلاحية من ناحية الدلالة :

يقسمّ التّعير الاصطلاحى من ناحية الدلالة إلى تعبير حقيقى و تعبير مجازى ، و فيما يلى توضيح لذلك :

1/ التّعير الحقيقى : و هو التّعير الذى يدلّ على معنى مباشر من صريح لفظه أو يقترب فى معناه من
دلّالته الحقيقية ، مثل : لا رجعة فيه ، بادئ ذى بدء ، أكيد ، نهائى ، لا ريب فيه ، لا شكّ فيه ، و هو قليل
مقارنة مع ما وقع فى اللّغة من التّعابير المجازية (و قد قلنا سابقاً أنّ التّعابير الاصطلاحية تتجاوز معانيها
الحرفية) .

2/ التّعير المجازى : و هو التّعير الذى يدلّ على معناه من دلّالته البعيدة غير المباشرة ، مثل: التّعير
التشبيهى ، و الاستعارى ، و الكنائى

*التشبيهى : مثل : كالبابض على الجمر للدلالة على شدة الموقف ، و قد تحذف أداة التشبيه ، مثل :
الذئبُ خالياً أسدً ، و هو مثلٌ يضرب للمتوحّد برأيه أو بسفره (و معناه : أنّه إذا خلا الذئب بالإنسان
كان عليه أسداً أو أشدّ ، و هو يضرب مثلاً فى الحثّ على الجماعة والنهي عن الانفراد)

و قد يُبنى التشبيه على المبالغة ، مثل : أجود من حاتم ، أمكر من الثعلب .

*الاستعارى : مثل : طار عقله ، بمعنى جنّ جنونه ، أكل نفسه أو بعضه ، بمعنى اغتاض .

* الكِنَائِيّ : مثل : رفع عقيرته كناية عن رفع الصّوت ، اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ ، كناية عن الاضطراب و الهلع و

الخوف⁰

سادسا : نماذج عن التّعبيرات الاصطلاحية المستقاة من التّراث العربي والقرآن الكريم والسّنة

النّبويّة الشّريفة

التّعبير الاصطلاحي	دلّالته	مصدره (مستقى من)	موطنه
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	يُستعمل للدّلالة على أنّ بعد كلّ شدّة فرجًا ، ويقال للتّصبر في الشّدائد وللتفريج عن أصحاب الحاجات (ورد في سياق طمأننة النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم)	القرآن الكريم	﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الشّرح : 6/5]
أَضْعَفُ الإيمان	أقلُّ ما ينبغي عمله	السّنة النّبويّة الشّريفة	قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : " فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِيَدِهِ ، وهذا أضعفُ الإيمان "
إِنَّ غَدًا لناظره قريبٌ	مثلٌ يُضْرَبُ للتّعبير عن قرب وقوع حدثٍ منتظرٍ و	مثل عربي	إِنَّ غَدًا لَنَاظِرُهُ قَرِيبٌ

		فيه دعوة إلى التَّريُّثِ و التَّمهُّلِ	
﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [التين : 5]	القرآن الكريم	للتعبير عن أسوأ مستوى يمكن التردّي فيه	أسفل سافلين
/	تعبير معاصر	الحاسدون الذين يحققون على كل إنسان ناجح	أعداء النَّجَاحِ
	تعبير معاصر	القضاء على الآخر بالقتل و الإبادة	التَّصْفِيَّةُ الجسديَّة

سابعاً : نماذج عن التَّعبيرات الاصطلاحية التي دخلت إلى العربية عن طريق الترجمة والاحتكاك بالثقافات الأخرى :

التَّعبير باللُّغة الأجنبيَّة	دلالتة	أصله	التَّعبير الاصطلاحي
Apré nou le déluge	نسب هذا القول إلى بومبادور زوجة لويس الخامس عشر لعدم التَّفكير فيما يجري بينهم ، وذلك أثناء هزيمتهم في معركة روسباخ (وهو يعني الأنايَّة)	فرنسي	من بعدنا الطَّوفان

<p>Pecunia non olet</p>	<p>وهو مثل قاله الأمبراطور الرّوماني فسبسيان لابنه المعترض على فرض الضريبة على دورات المياه العامّة ، فعندما اشتكى الابن تيتوس لوالده فسبسيان من هذا الفعل أخرج والده عملة ذهبيّة وسأله عمّا إذا كان يشتمّ منها رائحة كريهة ، فأجابه الابن " لا " ، فأجابه الوالد " نعم " إنّها تأتي من الفضلات ، ولا يزال يُقال المثل إلى اليوم عن قيمة المال مقارنة بمصدره</p>	<p>لاتيني</p>	<p>النقود ليست لها رائحة</p>
<p>Sur le meme peid</p>	<p>بمعنى عامله بالمساواة ، عامله معاملة النّدّ بالنّدّ (هم متساوون كالقدم السّواء أو كأسنان المشط)</p>	<p>فرنسي و يمكن أن يكون عربيا على قدم سواء</p>	<p>على قدم المساواة</p>